الله عليه وسلم فقال ما ادري بايهما انا افرح بقدوم جعفر
ام بفتح خيبر كذا في الصفوة وفي ذخاير العقبى اشد فرحا بدل
وقال ثم التزمه وقبل بين عينيه خرجه البغوي في معجمه وقد
مر في غزوة بسر وعن جابر قال لما قدم جعفر ابن ابي طالب من
ارض الحبشه تلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر جعفر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجل وقال سفيان اي مشي على
رجل واحدة اعظاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه واعطاه وامراته اسما بنت
عميس من غنايم خيبر وقال اشبهت خلقي وخلقي عن ابي هريرة
قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ابا المساكين ولما
قتل بموته امهل النبي صلى الله عليه وسلم ال جعفر ان ياتيهم
ثلاثة ايام فندبوا ثم قال لا تبكوا على اخي بعد اليوم قال ان له
جناحين يطير بهما في الجنه حيث شاء من الجنة وروى ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة البارحه
فنظرت فيها فاذا جعفر يطير مع الملايكه وفي الاكتفا استشهد
يوم موته من المسلمين سوي الامرا الثلاثه رضي الله عنهم من
قريش من بني عدي بن كعب مسعود ابن الاسود ابن حارثه
ومن بني مالك ابن حسل وهب ابن سعد بن ابي سرح ومن الانصار
عباد بن قيس ابن الحارث ابن الخزرج والحارث بن النعمان بن اساف
من بني غنم ابن مالك بن النجار وسراقه ابن عمرو ابن عطيه ابن
خنسا من بني مازن ابن النجار وابو كليب ويقال ابو كلاب
وجابر ابنا عمرو ابن زيد ابن عوف بن مبذول وهما لاب وام وعمرو وعامر
ابنا سعود ابن الحارث بن عباد من بني مالك بن افصى وهولا اربعة
عن ابن هشام • وفي جمادي الاخرة من هذه السنة كانت سرية عمرو

ابن



ابن العاص الى ذات الطلاح السلاسل وسميت بذلك لان
المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا وقيل ان بها ماء
يقال له السلسل وهي ذات القرى من المدينة على عشرة ايام قال
اسمعيل ابن خالد هي غزوة لخم وجذام وقال هي غزوة بلاد بلي
وعذره وبني القين وبني العنبر قال بعضهم هي موضع معروف
بناحية الشام انه ماء بارض جذام وبذلك سميت الغزوة بذات
السلاسل وكانت في جمادي الاخرة سنة ثمان وقيل سنة سبع
وبه جزم ابن خالد في كتاب صحيح التاريخ ونقل ابن عساكر
الاتفاق على انها كانت بعد غزوة موته الا ان ابن اسحاق
قال قبلها وسببها انه بلغه صلى الله عليه وسلم ان جمعا من
قضاعة تجمعوا للاغارة فعقد لوا ابيض وجعل معه راية
سودا وبعثه في ثلثماية من سراة المهاجرين والانصار ومعهم
ثلثون فرسا فسار الليل وكمن النهار فلما قرب بلغهم ان لهم جمعا
كثيرا فبعث ابن مكيث الجهني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستمده فبعث اليه ابا عبيدة ابن الجراح وعقد له لوا وبعث
معه مايتين من سراة المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر وعمر
وامره ان يلحق بعمرو وان يكونا جميعا ولا يختلفا فاراد ابو عبيدة
ان يوم الناس فقال له عمرو انما قدمت علي مددا وانا الامير فاطاع
له بذلك ابو عبيدة وكان عمرو يصلي بالناس حتى وصل الى العدو
وبلي فحمل عليهم المسلمون فهربوا وتفرقوا في البلاد • وفي رجب
هذه السنه كانت سرية ابي عبيدة الى سيف البحر قال شيخ
الاسلام ابن العراقي في شرح التقريب قالوا وكانت هذه السريه
في شهر رجب سنة ثمان من الهجرة وذلك بعد ان نكث قريش
العهد وقبل الفتح فان النكث كان في رمضان من السنة المذكوره
في استقامة هذا الكلام نظر فليتامل او تكون هذه السريه في سنة

Copyright to King Saud University